او منازل القمر او عظام الكواكب سميت بروجا لظهورها او ابواب
السماء فان النوازل تخرج منها واصل التركيب للظهور واليوم الموعود
يوم القيمة وشاهد ومشهود ومن يشهد في ذلك اليوم من الخلايق
وما احضر فيه من العجايب وتنكيرهما للابهام في الوصف اي شاهد
ومشهود لا يكتنه وصفهما او للمبالغة في الكثرة كانه قيل ما افرطت كثرته
من شاهد ومشهود او النبي وامته او امته وساير الامم او كل نبي وامته
او الخالق والخلق او العكس فان الخالق مطلع على خلقه وهو شاهد على وجوده
او الملك الحفيظ والمكلف ويوم النحر او عرفة والحجيج او يوم الجمعة والمجمع
فانه يشهد له او كل يوم واهله قتل اصحاب الاخدود قيل انه جواب
القسم على تقدير لقد قتل والاظهر انه دليل جواب محذوف كانه قيل انهم
ملعونون يعني كفار مكة كما لعن اصحاب الاخدود فان السورة وردت
لتثبيت المؤمنين على اذاهم وتذكيرهم بما جرى على من قبلهم والاخدود
الخد وهو الشق في الارض ونحوهما بناء ومعنا الخق والاخقوق روي
مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه وكان في طريقه
راهب فمال قلبه اليه فراى في طريقه ذات يوم حية قد حبست الناس فاخذ

حجرا

حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر فاقتلها فقتلها وكان
الغلام بعد ذلك يبرئ الاكمه والابرص ويشفي من الادواء وعمي جليس
الملك فابراه فساله الملك عمن ابراه فقال ربي فغضب فعذبه فدل على
الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده بالمنشار وارسل الغلام الى جبل
ليطرح من ذروته فدعا فرجف بالقوم فهلكوا ونجا واجلسه في سفينة
ليغرق فدعا فانكفات السفينة بمن معه فغرقوا ونجا فقال للملك لست
بقاتلي حتى تجمع الناس وتصلبني وتاخذ سهما من كنانتي وتقول بسم الله رب
الغلام ثم ترميني به فرماه فوقع في صدغه فمات فآمن الناس فامر باخاديد
واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرحه فيها حتى جاءت امراة
معها صبي فتقاعست فقال الصبي يا اماه اصبري فانك على الحق فاقتحمت
وعن علي رضي الله عنه ان بعض ملوك المجوس خطب بالناس وقال ان الله
احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخاديد النار وطرح فيها من ابى
وقيل لما تنصر نجران غزاهم ذو نواس اليهودي من حمير فاحرق في الا
خاديد من لم يرتد من التنصر النار بدل من الاخدود بدل الاشتمال
ذات الوقود صفة لها بالعظمة وكثرة ما يرتفع به لهبها واللام في

Copyright © King Saud University